

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و يقال هو لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة فإنه خطيب السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة .

وقد نقل عن ابن عباس أيضا القول الآخر و نقل ذلك عن غيره من الصحابة و طائفة من التابعين و لم يذكر هؤلاء على قولهم نصا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فصارت مسألة نزاع فترد إلى الله و إلى الرسول و أولئك إحتجوا بأنه قرن إبتغاء الفتنة بإبتغاء تأويله و بأن النبي صلى الله عليه و سلم ذم مبتغي المتشابه و قال ( ^ إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم ^ ) و لهذا ضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه صبيغ بن عسل لما سأله عن المتشابه و لأنه قال ( والراسخون في العلم يقولون ) و لو كانت الواو و او عطف مفرد على مفرد لا و او الإستئناف التي تعطف جملة على جملة لقال و يقولون .

فأجاب الآخرون عن هذا بأن الله قال ( ^ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم و أموالهم يبتغون فضلا من الله و رضوانا ^ ) ثم قال ( ^ و الذين تبوءوا الدار و الإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم و لا و يجدون ^ ) ثم قال ( ^ و الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ^ ) قالوا فهذا عطف مفرد على مفرد و الفعل حال من المعطوف فقط و هو نظير .  
قوله ( ^ والراسخون في